ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Asst. Prof. Dr. Luay Najm Jarjes Amin Al-Bayati
Fine arts - Arabic calligraphy
Kirkuk University
Email:
Luay.178@uokirkuk.edu.iq

Keywords: Transformation, Beauty, Calligraphic Compositions

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 5 Feb 2024
Accepted 14 Mar 2025
Available online 1 Apr 2025

Aesthetic Transformations in the Calligraphic Compositions of Abbas al-Baghdadi

A B S T R A C T

This research highlights the significance of Abbas al-Baghdadi's calligraphic compositions as a vast field for innovation, renewal, and transformation in formal structure. It aims to analyze and uncover the aesthetic dimensions of his works, covering the period from 1990 to 2023. The theoretical framework explores concepts such as aesthetic transformation in calligraphic compositions, beauty in calligraphy, types of compositions, and their characteristics. Using a descriptive approach, the study examines 20 dated and undated calligraphic compositions and bands. Findings reveal the calligrapher's design awareness, demonstrated through his application of design principles to create symmetrical structures while maintaining calligraphic rules. The research concludes that applying design principles enhances aesthetic transformation, allowing for abstract visual representations of texts. Recommendations include intensifying efforts to innovate new compositions, providing calligraphers with diverse artistic and aesthetic options. Additionally, the study suggests exploring creative calligraphic compositions rooted in semiotic meanings.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.4190

ا.م.د لؤي نجم جرجيس امين البياتي/تخصص فنون جميلة /جامعة كركوك

الخلاصة

شمل هذا البحث على مشكلة البحث في الفصل الأول والتي تجسدت بالتساؤل الاتي-:

ما هي ملامح التحول الجمالي للتكوينات الخطية للخطاط عباس البغدادي ؟

وتجسدت أهمية البحث كون التكوينات الخطية العباس البغدادي ميدانا واسعا للابتكار والتجديد والتحول على صعيد البناء الشكلي للتكوين، فيما يهدف البحث إلى تحليل وكشف الأبعاد الجمالية في التكوينات الخطية لعباس البغدادي, فيما كانت حدود البحث الزمانية من سنة (1990م - 2023م). أما الفصل الثاني فاشتمل على الإطار النظري من خلال (مفهوم التحول الجمالي في التكوينات الخطية وأنواعه، مفهوم الجمال في التكوينات الخطية، انواع التكوينات الخطية، خصائص التكوينات الخطية) ، وشمل الفصل الثالث إجراءات البحث وتحليل العينات إذ اعتمد المنهج الوصفي، إذ شمل مجتمع البحث التراكيب والأشرطة الخطية المؤرخة وغير المؤرخة والتي بلغ عددها (20) شكلا ، اما الفصل الرابع فشمل على عرض نتائجها ومنها: -1 ظهور الوعي التصميمي للخطاط من خلال تحقيقه لأسس التصميم وعلاقاتها بالجمال الفني في طريقة توزيع المفردات الخطية في بنية متقابلة (مراتيه متطابقة ومتماثلة مع حفاظه على القاعدة الخطية وتوصل الباحث إلى جملة استنتاجات منها : 1 . إن تطبيق أسس التصميم وعلاقاته في عملية البناء للتركيب يفتح مجالات واسعة للتحول الجمالي وإخراج الصورة التجريدية التي تعبر عن إمكانية الخطاط الفائقة في معالجة النصوص وتوظيفها في سياقها الصحيح كما أوصى الباحث ببعض التوصيات : 1- تركبير الجهد التصميمي على استنباط وابتكار تكوينات جديدة لما للابتكارات من أهمية تتيح المجال أمام الخطاطين الخيارات عدة في تصميم شتى التكوينات ذات المنحى الإبداعي والجمالي فيما اقترح الباحث دراسة التكوينات الخطية الإبداعية المستندة في تكوينها على الدلالات السيميائية.

الفصل الأول.

مشكلة البحث: إن الخط العربي يثير جملة تساؤلات لم تثر من قبل، وبعض هذه التساؤلات يضعنا في منطقة حرجة ، لان تساؤله لا يخص ذوي الشأن من الخطاطين حرفيين ومجودين فحسب بل ينتقل إلى جوانب عدة فهو ذو علاقة باللغة العربية، ولا شك إن المعادلة الصعبة التي يسعى فن الخط العربي إلى تحقيقها على مدى تاريخه ومازال في الجمع ما بين تطور الفكر والتحول الجمالي والإبداع والفائدة، وهي النظام الدقيق للتكوينات المنطقية التي تعمل في إطار وتسلسل منهجي دقيق تلك هي الإشكالية التي تبحثها هذه الدراسة وتسعى إلى وضعها في إطار مرحلة جديدة لمعنى التحول الجمالي في التكوينات الخطية، كما ارتبط الخط العربي من بداية نشأته إلى حاضره بقواعد صارمة اكتسبت صفة الثبات والانضباط وذلك يفضل أعلامه الأوائل من الذين أسهموا بتطور نظرية الخط القائمة على ميزان الخط النسبة الفاضلة) وعدت هذه القواعد هي المنطق الجمالي له، وعلى هذا الأساس فان الخطاطين يعدون الخروج على هذه القواعد والأصول هو انهيار المنطقه الجمالي والإبداعي، ويقول إدوارد دروبرتسن إن الخطاط ابن مقلة قد اخترع طريقة جديدة للقياس عن طريق النقط وجعل الريشة وحدة

للقياس) إن الجوانب العديدة التي يشترك فيها الخط العربي (اللغوية، الحرفية الدينية، التقنية، الفنية ذات علاقات شائكة، قد أثارت جدلا سيستمر طالما كان هنالك موروثا فنياً متعدداً.

لذا يرى الباحث أن الولوج في هذا المجال الذي لم تسبق دراسته من الناحية الإبداعية والجمالية، تعني إعادة النظر في الخط العربي وفق معايير جديدة وتحليلية ضمن أسس جديدة ليس القصور تقاليده الموروثة وانما للإفصاح عن جمالياته، وفق منظور يمنحه مزيداً من التعبير وينقله من كونه فنا تدوينيا إلى فن تطبيقي يؤدي وظيفة معينة لها علاقة بخدمة الإنسان إلى فرسن اجل (حيوية التعبير الجمالي) مما يعني الخطاطين في فتح أفاق جديدة يمكن الانطلاق منها لبناء أعمال خطية وفق رؤى جديدة، لقد وجد الباحث خلال حدود إطلاعه الميداني المجموعة من التكوينات الخطية لعينة من الخطاطين البارزين أنهم حافظوا على الخط العربي قواعديا وجماليا واظافوا اليه أبعاداً جديدة جعلت من الخط وتكويناته واجهة يشار اليها بالبنان من خلال التحولات الجمالية في هيئته الخارجية وبديته الداخلية وقد برز من بين هؤلاء الخطاطين الخطاط عباس شاكر جودي المعروف (بالبغدادي) بأسلوب جديد أظفى على التكوينات الخطية جانب ابداعي وجمالي من خلال الأعمال التي انجزها سواء في تكوينات خط الثلث وغيره من التكوينات الخطية الأخرى ، ومن خلال ما تقدم تم صياغة المشكلة بالسؤال الاتي (ما ملامح التحول الجمالي للتكوينات الجمالية للخطاط عباس البغدادي).

أهمية البحث/ تتجلى أهمية البحث في أنه يساهم في:

1- إغناء الدراسات الخطية بالبعد الجمالي والتعبيري للتكوينات الخطية.

2- إضافة جانب معرفي فني يعزز الجانب التطبيقي لطلبة الخط العربي.

3 - قد تعد هذه الدراسة رائدة في موضوع البحث نظراً لعدم العثور على دراسة سابقة معنية بدراسة التحول الجمالي للتكوينات الخطية للخطاط عباس البغدادي.

هدف البحث/ يتجلى هدف البحث في :

- تحليل وكشف الأبعاد الجمالية في التكوينات الخطية لعباس البغدادي.

حدود البحث يتحدد البحث في:

1- حدود موضوعية نتاجات الفنان عباس البغدادي المنجزة بالخطوط العربية والمنفذة عل مختلف الخامات .

2-حدود زمانية من سنة 1990 هـ - 2023 لوفرة النتاجات للتكوينات الخطية مدار البحث للخطاط عباس البغدادي

3-حدود مكانية العراق.

مصطلحات البحث

1- التحول لغة في معجم المعاني الجامع , تحول إلى تحول عن يتحول، وتحولاً. متحول، والمفعول هو متحول إليه.

حول جارنا الى منزل جديد : تحول إليه تحولت احواله من سيءً, إلى أسوا: تبدلت من حال إلى حال

تغير مجرى النهر , تبدل من مصـب إلى آخر تحول عن زميله دوون سـبب ,, انصـرف إلى غيره اما التحول اصـطلاحا فهو (شـأنه شـأن التقدم بمعنى قد يفي السـير نحو الأحسـن والانتقال للأفضـل، وأنه أيضا السير والانتقال نحو الأسوا)

التحول إجرائيًا (هو إجراء تغييرات أو تطويرات في التكوين للانتقال الى نظام تصـميمي جديد بطريقة منظمة وفعالة, و يركز على كيفية التنفيذ ، سـواء كان ذلك في البنية الداخلية، أو الخارجية للتكوين الخطي) .

2- الجمال لغة :ففي المنجد و الصحاح , الجمال الحسن وجُمل جمالاً , حَسُنَ خُلقاً وخلقاً .

فهو جَميلُ وهي جميله ، وجملَ ، صيرة جَميلاً ، وجامل أحَسن مُعاملتة وعِشرتهُ وأجمل الشـيء حسن وكثرة، وفي الكلام تَلطف وفي الطلب : اعتدال , الأجمل من الجميل المُجاملة المُعاملة بالجميل .

وفي ألفاظ القرآن الكريم وقاموس الألفاظ القرانية , والموسوعة القرآنية : الجمال البهاءُ ورِقة الحُسن، والصـبر الجميل لا تبرم معه والصـفح الجميل الذي لعتب فيه والسـراح الجميل: ما كان مصـحوبا بإحسان وهو كناية عن الطلاق، والهجرالجميل الذي لا أذى فيه.

أما الجمال اصطلاحاً فعرفه أبو حامد الغزالي الجمال ينقسم إلى جمال الصورة الظاهرة المدركة بعين الرأس والى جمال الصورة الباطنة المدركة بعين القلب موتور البصيرة والجمال الأول يدركه الصبيان والحيوان أما الجمال الثاني يختص بإدراكه أرباب القلوب ولا يشـاركهم في إدراكه من لا يعلم إلا ظاهراً من الحياة الدنياء ثم يضـيف الغزالي : فمن رأى حسـن نقش النقاش وبناء البناء انكشـف له من هذه الأفعال صـفاتها الجميلة الباطنة التي يرجع حاصـلها عند البحث إلى العمل والقدرة ، كما يؤكد أن الجميل محجوب والجميل المطلق هو الواحد الذي لاضـد له الصـمد الذي لا منازع له الغني الذي لا حاجة له القادر الذي يفعل ما يشاء. (رفاعي:2002, ص 16)

وعرفه (جورج سـانتيانا) هو قيمة ايجابية بارزة من طبيعة الشـيء رددناها عليها وجوبا موضـوعيا ، والجمال هو لذة تعتبرها صفة في الشيء ذاته) (سانتيانا:1987,ص94)

التعريف الإجرائي للجمال (هو الصـورة المعبرة للتنظيم في بنى التكوينات الخطية لما يعكسـه من جمال للناظر في توزيع الحروف والكلمات " وفق نسب متساوية تعطي حالة من التناغم والانسجام البصري)

3- التكوين (لغة) : (كون فتكون أي أحدثه فحدث الشـيء، يقال الكون يكون من الناس وقد يصبح مصدراً من كان يكون) **(الازهري:1995 :ص376)**

وجـاء تعريف التكوين في مختـار الصـحـاح : (كونـه فتكون أي أحـدثـة فحـدث) **(مختارالصحاح:2006, ص 481).** اصطلاحاً عرفه (رسكن) هو وضع أشياء عدة معاً اذ تصبح في النهاية شيئاً واحداً ، وأن هذه العناصر يسهم مُساهمة فعالفي تحقيق العمل النهائي بحيث يكون كل شـيء في وضـع مجدد ويؤدي الدورالمطلوب من خلال علاقتة بالمكونات الأخرى **(RUSKIN1971 P34)**

وعرفه (مالنز) "إن التكوين الخطي عبارة عن عملية ترتيب وتنظيم العناصـر التصـويرية بهدف خلق وحدة مفاهيمية " **(عبد الفتاح :1974 : ص69)**

وعرفه (رياض) هو بمثابة ترتيب وحدات أو عناصـر مرئية وفق قواعد مسـتوحاة من الطبيعة من اجل التعبير البصـري للمعاني التي يرغب الفنان التشكيلي أن يعبرعنها وينقلها إلى الرائي خلال العمل الفني) **(سويف: 1970: ص291)**

وعرفه الحسـيني/ (هو الية تنظيم وتألف وبناء هذه العناصـر المرئية للحروف وللكلمات والمقاطع والشـكل سـبق وأن درسـت مُنفصـلة، لاجل خلق وحدة ذات تغيير وفق المنهج الجمالي والمغاير)

ويمكن للباحث أن يضـع تعريفاً إجرائيا للتكوين , (هو عملية تنظيم لعدد من الكلمات والحروف وفق بناء منتظم يعتمد على أسـاس التتابع والأهمية في ترتيب الشـكل النهائي للوصول إلى جمالية التنظيم والمقروئية).

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الاول/ مفهوم التحول في الخط العربي

الخط ليس رسم أو كتابة فقط بل هو فن له شخصيته وعلم في ان واحد وغالبا مايتوصل الخطاط إلى الإتقان الفني من خلال معرفته الفنية ببنية اللغة العربية ، "والخط هو ترتيب واما الخيال يعد محاولة للبلوغ إلى تنظيمات مبتكرة، واما التركيز والتكوين الفني هو تنظيم والتقويم والتعديل هما اليتان تنظيميتان, والتنفيد هو تاكيد للتنظيم وللسـيطرة وهي شـعور يصاحب التحقيق الجاذب للتنظيم المطلوب، مما يدل على ذلك إن عملية الكتابة ليست سوى الية اتجاه التنظيم يسـتعان بها لتحقيق جوانب التجربة كي يسـتطيع إن ينظمها في (كل) من غير أن تفلت منه بعض أجزائها" **(سـويف:1970 ص291),** وبسـببها اعتلى مشـاهير

الخطاطين منزلة كبيرة في المجتمع الفني وذاع صـــيتهم ليس كخطاطين بل أيضـــا كفنانين ووعباقرة جديرين بالاحترام، و قال عبد الحميد - الوزير في عهد مروان بن محمد ,أحيوا الخط العربيفإنه حُلية كُتبكم ، ســـاعدت هيكلية الخط العربي ، وما يتمتع به من صـــفات كـ المرونة والطواعية وقابلية المد والرجع والاستدارة والتزوية والتداخل والتركيب على رفعة وعلو الخط إلى فن بديع فيه الجمال، يهتم بجماليات فنالزخرفية للحروف والكلمات ، ويعتمد الخط فناً وجمالاً على سلسلة قواعد خاصة تنبثق من التناسب بين الخط والنقطة والدائرة، إن (العنصـــر الجوهري للعمل الفني وهو عنصـــر مهم بالتنظيم المتناعم المتوازن فيالأجزاء) **(شاكر :1987: ص 219)** ، ويستخدم لأدائه العناصر نفسها التي نراها في بعض الفنون الأخرى، واتجه الناس قديما إلى ممارسة هذالفن مستندين على استعداداتهم الانية ومواهبهم ، "أن محاولة التحول الجمالي لا تأتي إلا بفعل الرؤية الجديدة والتي تبدأ من ذات الفنان ، أو تذوقه الفني ومن ثم فهو تمرد داخلي عند الفنان يتجاوز الثوابت الرئيســـة المحيطة به بعدها يتمكن من إنجاز عمل فني يفيض بالحيوية والجدة ، وبذلك يجرّد الفنان الصـــور من ارتباطاتها الوثيقة بالواقع المادي فتتحول إلى إشـــارات بفعل رؤيته البصـــرية التي يتخللها نشاط خيالي وإرادة ذهنية نقدية من أجل أن يُنظم رؤيته لتُصبح منسجمة مع أفكاره الجديدة" **(عبدالامير:2020 : ص 208).** فبرر مديرون كشفوا كنوره الفنية وبينوا مقاييسهونسبه، وزاد الخطاطون الذينمارســوا هذا الفن و كانوا على درجات متفاوته في ضـــبط الخطوط ، واظهرت هذه الحالة نوع منالتباين والتفاوت في فتراتهم وبينت ا نموذجين من الخطاطين همالخطاط الاعتيادي) و (الخطاطالمبدع).

الخطاط الاعتيادي/ من أدرك أســـس وقواعد الخطوط العربية والتي تعرف على أنواعها واســتقر على حدود معرفته الضـيقة، ولم يتمكن لمســايرة عصــره وبقي خطه دون قدراته المميزة و تجربته وتعسرت ولادة أشكال جديدة فأصبح هنا خطاطا اعتياديا من دون ان يؤثر بوسطه الفني.

الخطاط المبدع من أدرك أسس الخطوط والتعرف على أشكالها وكان اهتمامه له ضـعيفا وانتاجه بها جيد وتراكيبه ملفته و يمتاز بالقدرة على ابتكارعدةأشـــكال جديدة الفصـــح عن مهاراته وحذفه ومقدرته للحفاظ على أصالة الخط إن التحول الجمالي ينتج عند النجاح بالقيام بتراكيب جديدة من أشـكال مختلفة غير مترابطة بالمنبهات (كلمات اوأشـكال بعضـها قديم والبعض الاخر جديد)، وعُرِفت الأصـاله بأنها دمج جديد لاثنين أو أكثر من ألاشكال التي لم

تكن مرتبطة من قبل في مجال الخبرة الفنية و لاجل تحقيق اهداف جديدة وسعياً للتحرر من سيطرةِ الحَلول المألوفة **(شاكر : 1987: ص 219).** واستطاع الخطاط أن يجد له اسلوباً جيدا ويمتلكُ نظرةً مميزة وملاحظ دقيقة مبتعدة عن الأنانية وتمكن أن يؤثر بوسطه الفني، والتحول لغةً هو الُمحدثُ الجديد ويقال فلان تحول في تحول فيالأمر) اي أول مافعله والتحول عند الحكماء هوانتقال من نمط الى نمط جديد، وإذا كان التحول الجمالي يتمثل بالكشف عن زوايا لم يلتفتإليها أحد ومن الطبيعي أن تكون طبيعة التحول بالخط العربي حالة غير عفويةبل تكمن ورائها عدة أسباب منها،وهي مهارة الخطاطالمبدع، وقدرةالخطاط لابتكار نماذج فنية جديدة للخط العربي أو لإضافة جمالية لتكويناته الفنية أو لمعالجات جديدة ومناسبة كلحالة تعبر عن مهاراته وحذقه كما انه يستشعرنشوهالانتصار بالتغلب على المشاكل التي واجهتهُ للتوصل إلى تألُف بين عناصر تكوينه ويمتازالخطاط المبدع برغبتة للميل إلى استحداث وابتكار وخاصة لفنه وهذا الميل جعل له نظرة فاحصة للتكوينات التي استحدثتها وأثرى بها الخطوط في الشكل هو تجميع وتنظيم للكلمات والحروف بألية معينة ترتيب معين لها و وهو حالة نسبية لحالات استقراره. **(ارنست:1971: ص 164).**

المبحث الثاني/ مفهوم الجمال في الخط .

ترسخت فكرة الجمال في الخط العربي عبر التكوينات الخطية من خلال المناهج وبعض الآراء وعلى زمن طويل، وكان لكل تلك الرؤى طرق قوية بحركة الحياة في كل مكان و زمان ولم يكن علينا نحن متذوقي الخط العربي إلا أن نبجل هذا الإرث الفني الذي كتَب لنا أولى أبجدية الجمال ، و أسس لنا هذه الذاكرة الحية التي اعطت للخطاط سبب وجوده وحققت له في نفس الوقت تراثاً زاخراً بالأعمال الخطية المميزة في مجال التكوينات الخطية والتركيب التي أنتجها العقل الإبداعي للخطاط وجاء الجمال في الفن الإسلامي مقترناً باحدى أسماء الله الحسنى (الجميل) وأيضا جاء في الحديث النبوي الشريف ((ان الله جميل يحب الجمال)) ، كما تجمد ذلك في جمال الخلق والإنسان وجم الى الطبيعة ولذلك عرفه ابن منظور في كتابه لسان العرب والمسلم مدعو للانصاف بالجمال الذي هو البهاء الحسن فيالعقل وفي الخلقوإلى تنمية احساسه بالجمالالذي أودعه الله سبحانه وتعالى في الكون مجمال الصورة وجمال المعاني لحد سواء, ويرى الجاحظ أن الجَمال ,كمفهوم هو التمام لاعتدال لقوله أن مظهر ذلك الحُسن وهوالتمام الاعتدال وهو استواء تركيب لأجزاء بصورة متناسية لاتشد بعضها عن بعضها ممأدى لتقييم الجمال الطبيعي والجمال الفني ولا تخضع

احدهمالمقاييس الآخرفالخبره الجمالية هي التجربة الكشـــفيةالتي يقوم بها الفنان حين يحاول أن ينظر للأشياء بطريقه جديدة غير معهودة . **(ابراهيم :1973: ص41).**

و كل ذلك التراث الخالد لم يكن ليصمد إلا بعد أن ضمته اروقة المتاحف، أو حولت الكثير من تلك اللوحات الخطية لمتاحف، و فقد نشـــأت فكرة المتحف من عمق الإدراك الإنســـاني للتاريخ، وهي من دون شك كانت سببا لنشوء هذا السجل الخالد للتراث الحضاري و رغم إنها عزلت الفن وقيمتة عن الحياة اليومية للإنسان إلا أن المتاحف كانت السبب لنشوء كل تلك العلاقات المكونه للخطاب النقدي التأريخي وما نشأ من ذلك من المناهج الفكرية والنقدية التي كانت تشـــكل فلســـفة للخطاب للجمالي لفنون الخط طيله عقود، وأمام تقاطع الأنســـاق المعرفية اصـــبح من الطبيعي تعديل ذلك المخطط الذي يحتل نســـق الجمال والفن وتحقيق اهدافه الذاتية وإجراءاتهُ المنهجية التي تحيى عصـرا يشـهد كل هذه التحولات **(الحسيني:2002: ص 48)**

لم يكن الحكم على قوة تلك التحولات للتكوينات الخطية ناتج عن قيمتها الجمالية التي تدخل في صـــميم العمل الفني للوحة الخطية فحســـب بل تعداه إلى ما هو ابعد فقد أوغل التكوين الخطي في الفنون التشـــكيلية فترى اليوم أن الفن التشـــكيلي بداء يأخذ منحا آخر من خلال تمازجه مع فن الخط العربي وخصوصاً التكوينات الخطية المختلفة

زمن هنا لم تعد فكرة الجمال في الفنونوفي مقدمتها فن الخط العربي، تشكل نسفاً مفاهيمي أو مصـــطلحي مع هذه التحولات ، فالجمال (هووحدة خاصـــة بالعلاقات الشـــكليه تتلقاها عن طريق مدركاتنا الحســـية في ابتكار أشـــكال وتكوينات خطية مميزة وهذه التكوينات تقوم بإشباع إحساسنا الجمالي,**:Berdtson p16:1969)**) واستطاع الخطاط المبدع أن يبلغ مبتغاه الجمالي بأدركه لما في الحروف العربية من خصائص جمالية من استقامة ورشاقة ، وتناسق ، وامتداد، وتدوير ، وتناسب فساعد على أظهار أشكال مختلفة ، فانتزع عليها جمال الحياة بعد أن كانت اشكالا حروفاية يابسة كما لوانها قطعا من الحجارة، فانقلبت إلى قامات وأغصان وزهور ، تصور بهالحياة بقى ينمو اذ بلغت أساليبها واطرافها مبلغا جماليا رائعا.

ووضع التوحيدي، شروطا وتفاصيل للخط الجميل لابرازالمظهر الحسن ومعالجة للحروف، التي تعتبر الأسس الجماليةللخط ويقول (الكاتب يحتاج لسبعة معان الخط المجردبالتحقيق, والمحلي بالتحديق ، والمجمل بالتحويق, المرين بالتخريق ، المحســـن بالتشـــفيق ، والمجاد بالتدقيق, والسميربالتفريق) **(بهنسي: :1972ص 50-52),** وأوجزابن البصيص الخصائص

الجماليه على طريقه ابن البواب في أربعة اركان وهي(**الحسيني:2002 ص 13) :**

الاوضاع : الحالات والأشكال التي وضعها بن البواب في الموصول والحروف ومفصولهما ومواقعهم ولكل هذة الحالة لها خصائص فنيه لاستقامتها ولانحنائها ولانكبابها.

التناسب : تكون الحروف جميعها بنسبه واحده، ضمن نسبة الخط المنسوب لابن مقله وعدت النسبةه شرطا من شروط الخط الجميل.

المقادير : لا تزيد من الفها على لامها وقد يكون بينهما بياض متســـاويين في حاله التكرار، وهذة المقادير و اختيارهما هي التي توحد الكتابه.

البياضـــات: وهي الفراغات الناتجة بين الحروف، و تكون ذوات واقع مناســـب وتكرار متناسب.

أما الطيبي فقد حددها بالخصائص الآتية:

الانتصاب : وهو الهيأة التي تظهر عليها الحروف الصاعدة (الاصابع) التي تتخذ شكلا عموديا أو شبه عمودي، كما في الشكل (1).

شكل (1)

الرشاقة : هي اضفاء طابع الرقة والعذوبة، والاستقرار ، كما في الشكل (2)

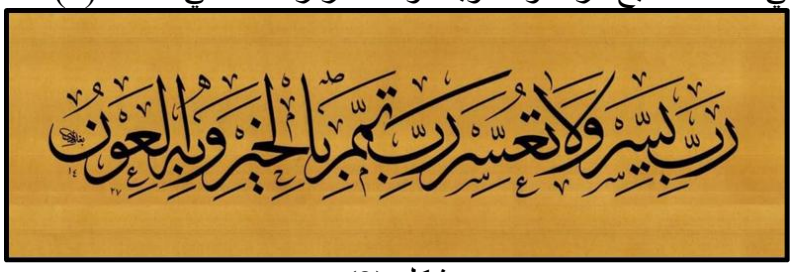

شكل (2)

الامتداد : قابليه العديد من الحروف للامتداد، واستغلال مساحات كبيرة من مساحتهما، لو هو يخفف من نقل الكتابه، ويعين على توازنهما ويعطي راحه لرؤيته. كما في الشكل (3)

الشكل (3)

التدوير وتظهر صـــيغة التدوير للكتابه في اكتســـابهما ليونه تصـــفي عليهما الحيويه والاستمراريه، وكل هذة التدويرات تورع بشكل متناسب في الحروف ويشترك الكثير منها في الخصـائص المتماثله، وفي أشـكالهما وأحجامهما، ولا نرى حروف تشـمل صـفاتا غربية عن احد من الحروف . كما في الشكل (4)

الشكل (4)

التناسق والتناسب ان التناسقات المقبولة في الحروف المتصله والمنفصله اوجد لهما تناسيا مثالية وجمالياً وان الاختلاف في بالتناســـب هو خروج غيرمألوف ولا يتقبلة النص ولا العين معا, كما في الشكل (5)

شكل (5)

وتنوعت نتاجات الخطاطين مابين الإبداع والتقويسات، والاستدارات فيالحروف العربيه لا إبداع أشـكال جماليه وفي تحوير اشـكال الحروف للتوصـل إلى اشـكال جماليه مع الحفاظ

والالتزام باسس واصول الحرف العربي.

و التحول الجمالي في الخطوط ، يبرز في اللوحات الخطية بأنواعها المختلفه، وإبراز ما بها من مفاهيم جماليه قائمة على أسس مدروسه، ولعدة غايات.

منها:

1- يعتبر فنالخط العربي تعبيري اذ يضع الخطاط المتميز عبقريتة وشخصيتة وخيالهة فيه، فينتج منه تكوينات رائعة يجد فيها القاريء من المعانى الممتزجة بالشـــكل المســـتند عليه، بالإضـــافه ان الخطاطين العرب اعطو لكل حرف مدلول جميل خاص بة فحرف الميم مثلا هوتعبير عن الضييق، والسين الأسنان الجميله، والراء هوصوره الهلال، والعين وحاجبيها كعيون الإنسـان، فهو يوضـح ان الحرف العربي نشـأ من احسـاس صـادق بطبيعة الاشـياء، وليست رموز شكليه منفصل عن مفهوماتها.

2- الخطوط العربيه هي صوره تتضمن صورا ومعانى واشكالاً مرتبة ، فالخطاط يستطيع تحويل المفرده الخطيه لشكل زخرفي أو هندسي مستطيل ، بيضوي مربع دائري ، ومثلث ، أشـكال أيقونية المخ ويسـتطيع اسـتخدام الحروف العربيه سـواءكانت منفصـله أو متصـل كاساس او موضوع للوحته الفنية لها شكلها الزخرفي.

3-علاقتة بالموروث الاســـلامي ، إذ يعتبرر الخطاط كتابتة للايات القرانيه والاحاديث النبويه الشـــريفه بخط بديع في اطار فني مؤثراً لحد ما نوع من العباده، والتقرب إلى خالقه واحيانـاً يحتـاج الخطـاط الى معرفـه تفســـير الايـه ومعـانيهـا، لابرازه في الكتـابـه من أجل الوصول إلى ربط الشكل بالمعنى الكتابي.

المبحث الثالث/ التكوينات الخطية أنواعها وخصائصها -:

إن التكوينات الخطية تعتبر من أهم مكونات الصفات الشكلية والبنائية للحروف والكلمات أي النصـوص الخطية فضـلا عن الحركات الإعرابية والتزيينية أي أن الجزء في الكل يسـاوي العام بصـفاته الشـكلية وقابليته التنظيمية كل حسـب موقعه. ويعد الأسـاس في تحديد شـروط النساء التركيب في العمل الفني الخطي، ويمكن تقسيم التكوينات إلى عدة أنظمة وهي :-

1- نظام السطر : ينقسم إلى نوعين:

أ. الســـطر المتتابع/ يعتمد على تتابع كلمات النص واحدة تلو الأخرى، ضـــمن حدود معينة تفرضـــه جمالية وقاعدية الحروف والمقاطع، حيث تسـتقر الكلمات على خط اسـتواء الكتابة وباتجاه أفقي. كما في الشكل (6)

الشكل (6)

ب السطر المتراكب / يعتمد هذا التنظيم على تتابع الكلمات فوق سطر الكتابة إلا أن العناصر الخطية يكون أكثر تراصـــا وأكثر قرباً قياســاً بالســـطر المتتابع، إذ تتراكب فيه الحروف المنفصـلة والأخيرة من الكلمة أو المقاطع الصـغيرة على الكلمة نفسـها أو الكلمة التي تليها، كما في الشكل (7)

الشكل (7)

2- **نظام الشـريط الخطي المزدوج** / يعد هذا النظام تكوينا شـريطيا وليس سـطرا لكونه لا يعتمد في تنظيم عناصـره على خط الكتابة لأنه يعترض محيطا كفافيا مسـتطيلا متكونا من خطين متوازيين على امتداد الشريط الأفقي كما في الشكل (8)

الشكل (8)

-3نظـام الشـــريط المكثف (الثقيـل): هو نظـام تكويني تتـابعي ذو اتجـاه أفقي يتكون من مستويات ثلاثة) ويكون الشروع بخط الشريط من الزاوية السفلى (٥٠) وبشكل تصاعدي إلى الأعلى على وفق ما يتيحه فضـــاء الكلمة الأولى تركب عليها الكلمة الثانية التي تحدد موقعية الثالثة. كما في الشكل (9)

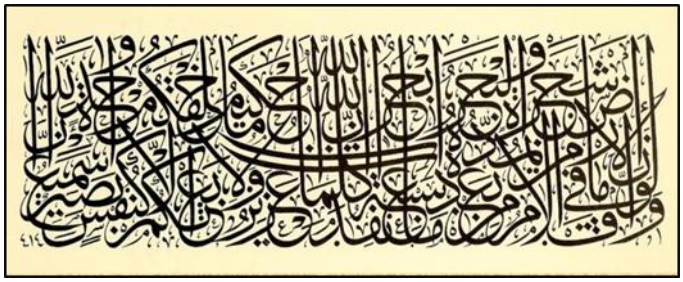

الشكل (9)

4التكوينات الهندسية هي تراكيب خطية تخضع تنظيم عناصرها إلى إحدى هيئات الأشكال الهندسية كالدائرة أو المربع أو المستطيل أو المثلث أو البيضي لتكون محيطاً كفافياً لها كما في الشكل (10)

الشكل (10)

5- التكوينات الخاصة : هي تكوينات خطية تتمثل بأشكال نباتية أو حيوانية أو أدمية أو صور تعكس دلالات مضمونها ببنيتها الخطية، وتختفي فيها معالم الصور وتفاصيلها الداخلية إلا ما ندر كالعيون والغم وغيرها مع الخطوط الخارجية الرئيسة التي تشخص الصورة. كما في الشكل (11).

الشكل (11)

خصائص التكوينات الخطية وعلاقتها بأسس التصميم.

تحتاج العناصر التي تتكون منها التكوينات الخطية إلى طريقة تنظمها، وإلى أسس يجب أن تتبع في عملية تكوينها، ووضعها وفق سياق يمكن أن يؤدي إلى وظيفة فنية ذات قيمة جمالية، وتكمن هذه الأهمية في التفكير المرضي الذي ينشأ بين الخطاط والعمل الخطي، لذلك فإن عملية بناء أي تصميم خطي يكون في ضوء مرتكزات ذاتية وموضوعية تتباين بدرجة الأسبقية وفق متغيرات ظرفية متنوعة لتحقيق مفهومين أحدهما وظيفي وتكون الفائدة منه أبعاد اتصالية وجمالية والآخر مفهوم دلالتي، بعد ذاتي يتصل بالمصمم الخطاط أو المضمون (النص)) **(بهية:1997: ص 20)** وحرص الخطاط على إيجاد الإيقاعات المسار المفردات الخطية في بناء التكوين الخطي لاعتبارات عدة منها التصميم الإبداعي وذلك لإبراز القيم الوظيفية والجمالية في ان واحد وإخراجها كقطعة تشكيلية معاصرة في حداثتها وتطور ها، من خلال ضبط المفردات البنائية للتكوين، وذلك من خلال ضبط توظيف العناصر البنائية الخصية بمجموعة من الأسس والعلاقات في تصميم التكوير الخطي، ومن هذه الأسس وعلاقاتها:

1-التوازن في توزيع المفردات الخطية

لقد وصف التواري بأنه الحالية التي تتعادل فيها القوى المتضادة وأنه معادلة القوة المعاكسة **(شيرزاد:1985: ص (76)** ، وهو أيضا ذلك الإحساس العربي الذي ينشأ في نفوسنا عن طبيعته الحيادية المتعادلة ويعد التوازن مع خصائص أساسيه التي ادت الى ادوار منها لتؤدي الى جمالها التكويني ، إذ يتوجه الى التخطيط الى تحقيقات الاتزانية لتنظيمها المفردات الخطيه ، على أساسها الفني ولكنها بعد الى الحياه**(شوقي : 1999 : ص 33)** ويوجد عددا من الاتزانات حول عملا خطيا وكما يأتي:

-1الاتزان المتماثله في المفردات الخطية : (تتحقق هذه الصفة خلالها المتماثل لمفرداتها مع طرفيها المحوري عمودي و أفقي و مائل) **(الغانم :1998: ص 34)** كما في الشكل (12)

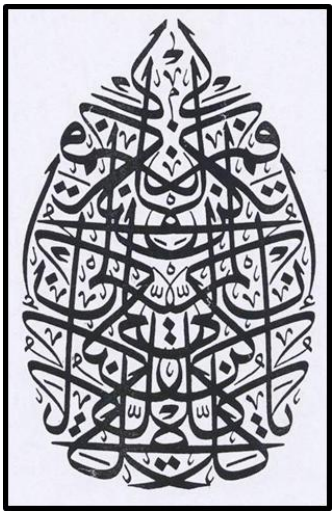

الشكل (12)

ب الاتزان الغير المتماثلات هو توازني للمفردات الخطيه في طرفيها المحوري العنصر الى عناصـرها مع جهتها في عناصـر اخرا ليكون متباين تحت شـكلها الى الجهات الأخرا وهذه الاتزانات ليكون شكلها **(شيرزاد:1985 : ص 77).** كما في الشكل (13)

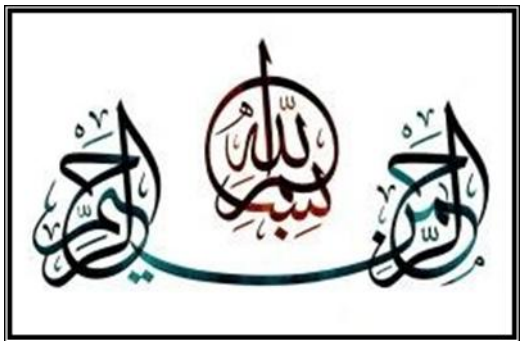

الشكل (13)

2- التكرار والإيقاع : يعد التكرار أحد المبادئ المحققة للحركة ضــمن التكوين الخطي كون تعمل تحت ترددها الحركه بصور انتظامية تتجمع مع الوحده والتغير ويظهر لنا التكرار في العمل الخطي من خلال طرق عدة منها:

- تكرار جزء الحرف أي اشتراك ثلاثة أحرف أو أكثر بجزء من الحرف كما في الشكل (14)

الشكل (14)

- تكرار حرف في مقطع واحد أو جزء من كلمة كما في الشكل (15)

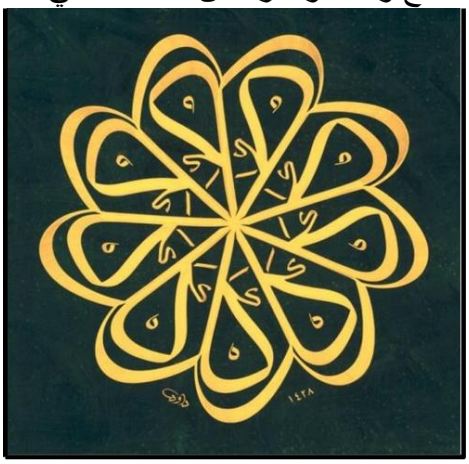

الشكل (15)

- تكرار كلمة واحدة مرات عدة في مقطع واحد كما في الشكل (16)

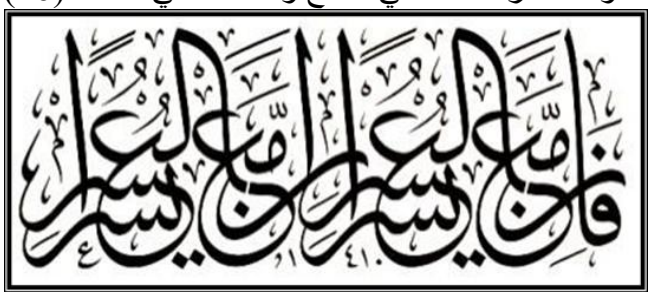

الشكل (16)

- 4- تكرار الأشكال العلامات الإعرابية من أجل تحقيق الإغلاق الشكلي للعمل الخطي عبر المحيط الكفافي التام. كما في الشكل (17)

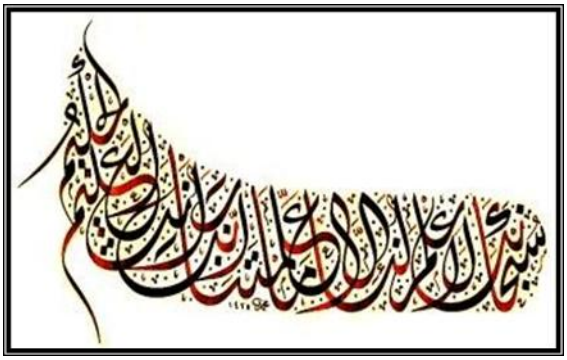

الشكل (17)

3- التتابع: يقصـــد بالتتابع التشـــكيل في المســـارات المرئية عند الرائي، فهي تمثل قدره التخطيط الذي جعلها لتلقي نظرا في نقطه بدايتها ثم تنتقل الى النقطه مع نقاط أخر ثم ثالثه وفي هذه الطريقه تتابعيه وبنفسها الإيقاعي والتتابعية التي تهدف إلى الخطاط ليخدمها تكوين الخط **(جاسم :2001: ص 16)** كما في الشكل (18)

الشكل (18)

4 -الانسجام : حاله كحال التنغيم الناتج في اشتراكها في حروف وتشكيلاتها بصفتها واحده وأكثر من ذلك الترابط المجموع متشـابهه و مختلفه مع وحداتها التكوين الخطية وعناصـرها الموجودة المرتبطة بينهما لتشعر في تأليفها العملي والانسجامي**(الغانم:1998: ص 32)..**

أ -التوفيقات الوظيفية: التوافقية التي تحصـــل بين الوحدات المتشـــابهه والغير المتشـــابهه وتجمعها الوظيفه فتكون متوافقه كتوافق بعض الحروف في التكوين بتأدية وظيفة جمالية كما في الشكل (19).

الشكل (19)

ب -توافق رمزي : تجمع الوحدات المتشابهه والغير المتشابهه وتربطها المعاني والاستنتاجات العقليه أو الفكريه كالتراكيب الأيقونه، حيث ان المضـــمون يعكس دلالات على هيئته الخارجيه في الشـــكل

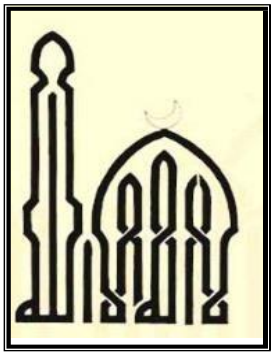

العام كما في الشكل (20)

الشكل (20)

5- الوحدة والتنوع يرى (Ching) (الوحدة على أنها عمليه ترتيب مجموعات مترابطه في العلاقات فيما بينها ، وتغير ايضـــا في تنظيم متوازن ومنســـجما) **(p148:Ching)**أما في الخط العربي فلا تقتصـر الوحدة على تجميع عناصـر, محددة لكل منسـجم، وإنما تعني وحدة الفكرة، ووحدة الهدف في التعبير عن موضـــوع مترابط لنص بتفاعل مع الشـــكل. فالوحدة تعني نجاح الخطاط في عمله عن طريق تحقيق العلاقات الآتية **(شوقي:1999: ص233)**

أ- علاقة الجزء بالجزء المقصـود بالجزء هو علاقة الحرف بآخر أو علاقة حرف مع علامة إعرابية توضع فوق الحرف أما العلاقات في تلك الروابط التي تجمع مفردات التكوين الخطي بعضها ببعض.

ب- علاقة الجزء بالكل وتشمل العلاقة المتحققة بين كل مفردة من مفردات التكوين الخطي مع الشكل النهائي الخارجي للمخطوط، والذي يفترض أن يتسم بالاتساق والانسجام.

6- النسق هو تنظيم البنية الخطية بشكل تتابع تكون الوحدات المكونه (الحروف والكلمات من ضـمن دلالاتها البنيه النصـــيه في التكوين الخطي، و لتحقيق الجوانب الوظيفيه والاتصـــاليه والمقترنه بالجوانب الدلاليه والجماليه).

المبحث الرابع : الخطاط عباس البغدادي سيرة فنية و ذاتية

النشأة والدراسة ..

ولد عباس شـــاكر جودي البغدادي في العاصـــمة العراقية بغداد عام 1949، وبرع منذ نعومة أظافره في فنون الخط والرسم وأجادها بإتقان كبير، وتمتع البغدادي بحس فني وهندسـي مرهف انعكس على اتســـاق الحروف ونســـبها الذهبية، فنجح في تطوير إمكاناته الخطية بمفرده حتى حاز لقب مهندس

الحروف لما يتميز به من موهبة فذة.

بنا حياته الفنية بالرسم المحترف، لكنه ترك الرسم في وقت لاحق وتفرغ للخط العربي لتعلقه به، وأجاد أيضا فنون الزخرفة والتصميم والطباعة بأفكاره الإبداعية ورغم أنه لا يحمل شهادة في الخط العربي من أي مرجعية فنية في عصره، فإنه بفضل موهبته واصراره أصبح من أهم مراجع الخط العربي في العالم، وكان للبغدادي إنتاج زاخر من اللوحات أبرزها 3 كراسات للخط العربي تقدم مبادى تعليم الخط العربي بطرق متنوعة ولها طابع خاص من مدرسته الفريدة.

وتعد كراسة ميزان الخط العربي التي أنهاها عام 1986 أول إنتاجاته، قبل أن يصدر كراسة النسخ المصحفي المتخصصة في خط النسخ تشريحا وتفصيلا، والثالثة كراسة تحفة الميزان المجموع الخطوط العربية التي أنتجها بطريقة جديدة لا تشبه الكراسات السابقة عام 1990.

وأعاد الخطاط الراحل المدرسة الخط العراقية هيبتها ومكانتها عربيا وعالميا، ومنح عددا كبيرا من الخطاطين إجازات من داخل العراق وخارجه، وذلك اعترافا بما بلغوه من إتقان وإجادة في فن الخط العربي.

أهم إنجازاته

شهدت مسيرته عديدا من المحطات المهمة والإنجازات اللافتة التي حققها في العقود الماضية، خاصة في فنون الخط العربي داخل العراق وخارجه.

وفي بداياته، نال جائزة بغداد لأفضل الرسامين الشباب عام 1969، وبعد سنوات عمل بالخط في الدار العربية للطباعة والنشر ودار الحرية للطباعة والنشر ببغداد بين عامي 1975 و 1980، ثم أصبح رئيس خطاطي العراق بين 1988 2003, وشغل البغدادي منصب رئيس جمعية الخطاطين العراقيين ببغداد بين عامي 1999 و 2003، وكان أستاذ الخط العربي للجمعية، وخط عديدا من أغلفة الكتب العلمية والأدبية والثقافية والدينية، وعام 1998، أوكلت إليه مهمة تصميم شهادة الجنسية وهوية الأحوال المدنية وجواز السفر العراقي والعملة العراقية وشعار الدولة العراقية، ومصحف الدولة العراقية وكتب البغدادي عددا كبيرا من اللوحات الخط العربي على جدران مساجد داخل العراق وفي بعض دول الوطن العربي، كما درس مادة أصول الخط العربي وقواعده في عديد من المعاهد الفنية وعام 2006، خط البغدادي عناوين كتاب الكسوة الشريفة في مكة المكرمة، كما شارك في المعرض الخاص للخط العربي في إمارة الشارقة عام 2007، وصمم العملة الخاصة بإمارة أبو ظبي في العام ذاته, ومن أبرر نشاطاته في الولايات المتحدة عام 2009 تدريس مادة الخط العربي

وورشـــة عمل قدمها بمعهد الفكر الإســـلامي هرندن فرجينيا، وأيضـــا إقامة ورشـــة عمل في متحف "ريغموند في فرجينيا، وتنظيم ورشة عمل في المتحف الإسلامي في جورجيا. كما قدم استشارة قيمة في إنشاء متحف للمخطوطات العربية والإسلامية في مركز كندي في واشنطن العاصمة، وشارك في المعرض العالمي للفنون العربية والإسلامية.

وفاته..

بعد معاناة طويلة مع المرض توفي آخر ســـلاطين الخط العربي في الثاني من مايو / أيار 2023 بالولايات المتحدة الأميركية، وجرى تشييعه من مركز آدم الإسلامي في ولاية فرجينيا.

مؤشرات الإطار النظري

1-اعتمد الخط وســـيلة لتدوين وترجمة الحروف الصـــوتية إلى واقع كتابي ذو بنية جمالية تعبر عن ذاتها من خلال النص المكتوب

2- امتلاك التكوينات الخطية أبعاد جمالية وخصـــائص وظيفية في ان واحد جعلتها ضـــمن تصـــنيفات الفنون التشكيلية ذات الأبعاد التعبيرية عن المضمون

3- تنوع الخط العربي إلى أســاليب عدة في الخط الواحد، ويمكن ملاحظة هذا التنوع في طريقة رسـم حروف خط الثلث من خلال رسم أجراء الحرف الواحد منه.

4- أن من أهم التراكيب في التكوينات الخطية هي تراكيب خط الثلث لما فيهما من أبعاد جمالية ذات أشكال فنية تعبر عن مضمون البنية الخطية المبتكرة

5- ظهور الخطاط عباس البغدادي في مجال فن الخط العربي يعد نقلة فنية وتاريخية وذلك بفضـــل نتاجه الفني الإبداعي والجمالي المتمير في الخط العربي اســتطاع الخطاط عباس البغدادي أن يجســد أصـــول الخط العربي من خلال التزامه بالقاعدة الموزونة عبر الأجيال على مر العصـــور واتقانه لها التقانا فريدا.

6-ويزيد على ما ســـبقه من خلال ما حققه من انســـيابية عالية في اخراج أشـــكال الحرف المتمثلة بالرشيق والمصفوف والنظيف ولا سيم خط الثلث

7. تميز الخطاط عباس البغدادي بصـــوره كبيره في كتابة خط الثلث وتقديم تكوينات خطية مميزة أعطته صفة الإبداع .

8- إن ميل الخطاطين إلى تكوينات خطية حرة ذات بنى جديدة، والخروج عن المألوف (التقليدي) وتخطي الرتابة، كان أحد الأسباب أو الحاجات التي أدت إلى ظهور هذه التكوينات الجمالية .

9- على الرغم من إن الأساليب الإخراجية للتراكيب الخطية بقيت ثابتة كالأشكال الهندسية، لكن ذلك

لم يحل دون ميل الخطاطين إلى تراكيب حرة ذات بنى جديدة تنشد الأصالة ومعاني التجديد والإضافة والتطوير .

الدراسات السابقة

لم يوفق الباحث بالحصول على دراسه سابقه ولكنة وجد رسالتين ليس لهما علاقة مباشرة بموضوع البحث الحالي سوى تشابه بسيط بعنوان البحث وهي

على النحو الآتي: -1- دراسه عبد الرضة بهية داوود) (٣)

بناء القواعد والدلالات للمضمون في التكوينات الخطيه) تناولت الدراسه التكوينات الخطية ذات البنية الدلالية في الخط العربي والعلاقة بين الشكل والمضمون من خلال توظيف بنية العلامة الخطية، كون التكوين الخطي يستجيب الدلالات المعنى والذي يستند إلى مفهوم البعد الثالث (التعبيري) حسب مصطلح الباحث

واسفرت الدراسه جمله من النتائج ومنها :-

1- تعد التكوينات الخطيه التي تستجيب لدلالات المضمون بمثابه اختيار تصميمات تتأسس على المفهوم والبعد الثالث (ما بعد القرآني الجمالي) وفي ضوته تتحقق القراءة الثالثة (البعد التعبيري)

2- في ضوء منطق البناء الدلالي فإن التكوين الخطي يعامل (سيميائيا) بوصفه علامة خطيه ذات بنية اتفاقية

-2- دراسة اياد الحسيني) (*).

التكوينات الفنيه للخطوط العربيه ووفق اسس التصميم تناولت هذه الدراسه التي انتهجت البحث الوصفي التحليلي التراكيب في الخط العربي، حيث تطرقت إلى معنى التراكب وعناصره وأنواعه، ولا سيما في خط الثلث الجلي فضلا عن الاستنتاجات التي توصل إليها وهي

1- تؤدي خطوط وهمية متعددة ذات أهمية لبناء التكوينات وربطها بالعناصر في بعضها مما يزيد في إحكام التكوين ورصانته .

2- للخطوط العربيه أفاق جديده يمكن استخدامها للتعبيرات الجماليه، وان الإتقان لقواعده ليس المرحله النهائيه وتعتبر هذه الآفاق تكمن لاعتمادها فكره الايصال للمضمون عن طريق التعبيرات الجماليه ومعالجه لغه الشكل بواسطه تنظيمات العناصر ضمن التصميم، وليست على الأساس الزخرفي التزييني .

إن الأعمال الفنية الخطية، تحوي محصلتين أساسيتين للتعبيرات الفنيه الاولى التركير في الجانب الابداعي وفي إعادة الصياغه في الأشكال، والثانيه في السيطره على الصيغ الحرفيه للخطوط العربيه

من غير الإخلال باحدى المحصلتين.

مناقشة الدراسات السابقة :

على الرغم من اختلاف أهداف هذه الدراسات إلا أن أغلبها أعتمد المنهج الوصفي التحليلي والسرد التاريخي، لذلك نجد إن دراسة داود تناولت البعد التعبيري في الخط العربي وكيفية بناء قواعد الدلالات المضمون في التكوينات الخطية وبما تنعكس على بنية التكوين في ضوء تلك الدلالات، لذلك فإنها لم تتفق مع مجريات البحث كونها تناولت البعد الثالث في الخط العربي.

اما دراسة الحسيني فقد تناولت في فصولها الخمسة التكوين الفني للخطوط العربية (الكوفي والنسخ والثلث والتعليق والديواني والرقعة وبذلك فإنها تختلف عن دراستنا كونها شملت الخطوط أنفة الذكر متطرقة وبشكل مقتضب عن التراكيب الخاصة في المبحث الثالث.

الفصل الثالث: اجراءات البحث ومنهجيته

منهجيه البَحث - اتخذ الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على سمات الموضوع في محل الدراسة للوصول لهدف البحث.

مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث التراكيب والأشرطة الخطية، المؤرخة وغير المؤرخة والتي نقلت بخط الثلث في المصادر المتخصصة، للخطاط عباس البغدادي والتي يقع عددها (20) شكلا بمختلف أنواعها (هندسية وايقونة ومتقابله مرأتيه وسطرية)، استطاع الباحث التوصل اليها بواسطة استطلاعاته في مجال تخصصه.

عينة البحث : التراكيب والأشرطة تختلف ببنيتها التصميميه لكن تتشابه في المقومات البنائية من خلال خصائصها وصفاتها وقواعدها التي استند عليها الخطاط في خلق هيئة مبتكرة ذات أداء وظيفي أبداعي وجمالي، لذا تم انتقاء (3) عينات قصدية مثلت المجتمع الأصلي للبحث كما أنها تفي أهدافه وكما يلي:

1- انموذج للتراكيب المتقابلة (المرأتية) (1)

2- انموذج للتراكيب ذات هيئة هندسية (1)

3- انموذج للتراكيب السطرية (1) 20من المجموع الكلي لشكل العينات نفسها، وتوزعت على: (5) أشرطة كتابية و(6) أسطر كتابية و (3) من التراكيب المتقابله و (6) أشكال هندسية مختلفه، لذى اعتمد الباحث نسبة 16% من مجموع اشكال العينات .

مصادر الحصول على المعلومات :

1 - مواد التخصص

2- المصورات الفوتوغرافيه .

3- (الانترنيت).

4- أرشيف لباحث

اداة البحث : لتحقيق اهداف البحث اي التعرف على التحولات الجمالية في التكوينات الخطية لعباس البغدادي، و لعدم توفر أ\اداة جاهرة صمم الباحث استماره تحليل ( ) ضمن خط تعنى بتحقيق اهداف البحث .

1- تقسيم التراكيب الخطيه لعدة انواع عدة وهي سطر كتابي مرسل و هندسيه و متقابله وأشرطه وتراكيب مراتيه.

2- دراسة الأسس التصميمية وعلاقتها في التكوينات الخطية من ناحية التكوينات الجمالية.

3- تحديد الأبعاد الجمالية من خلال المعالجات الشكلية والعلاقات اللونية وعلاقة الشكل بالمضمون.

الصدق : بعد تنقيح الباحث لفقرات الاستماره المفتوحة في للتحليل، ثم التاكد من الصدق أداه التحليل بعد عرضها الخبراء والمتختصين بمجال الخط العربي وبمجال البحث العلمى قبل تطبيقها وفي ضوء توجهات الخبراء ثم الاتفاق على فقرات المراد قياسها والتحقيق من صدفها وتعد الاستمارا صادق ظاهريا , وهنا اكتسب الصدق من الناحيه البحثيه الثبات ويعد من الشروط المطلوبه في التحليل.

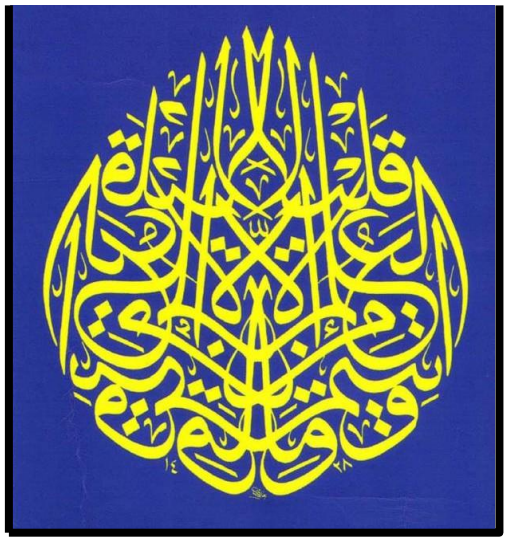

تحليل العينة

انموذج العينة (1)

(وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) سورة الاسراء (اية,85)

سنة الانجاز/2007 م : 1428 هـ

التوصف العام : لوحه خطية خطت بالخط الثلث الجلي ، اتبع الخطاط مبدا التقابل أو التعاكس (المراتي) لكتلتين بقياسين مختلفين نفذت على مادة الكارتون المقوى كما اتخذ الخطاط الشكل الهندسي للوحة الخطية من خلال الشكل البيضي.

الأبعاد الجمالية : تحقق التوازن في اللوحة من خلال الشكل البيضي الذي يعطي شكل الاستقرار، ومن خلال الهيئة المتناظرة للنص، وفي العراقة الحاصلة في حرفي الواو والميم من كلمة (وما) والذي اتى مرتكزاً على أهم صفة من صفات المنظر الجمالي بالتكافؤ و التقابل مما اعطت تحولا جماليا في المظهر، أما التناسب فظهر جليا في أشكال الحروف والكلمات التي ظهرت متناغمة، وقد أضفى التكرار الحاصل في حرف ال (م) من كلمتي (اوتيتم , العلم) نوعاً من الحيوية وكذلك التكرار في رأس حرف الواو ، تأسيا لتحقيق التناغم في العمل، كما ظهر التسلسل القراني سليما من خلال الترتيب المتناغم والمتشابك بصورة تتابعية دقيقة للكلمات والحروف لتحقيق الانسجام في التوجية، أما التنوع في التكوين فظهر بالتلاعب في حرف الألف من خلال إحالته في كلمة (أوتيتم) وكذلك في حرف الف في كلمة (قليلا) وذلك لأغراض تصميمية وكل ما تم ذكره قد اظهر تحولا جماليا في عملية التكوين الخطي للمنجز على العكس من باقي التكوينات الكلاسيكية.

الأبعاد الإبداعية : يعتبر التكوين اصيلا كونه تكوين غير مسبوق من حيث الفكرة اذ ظهرت المعالجات الشكلية للنص من خلال إحاطة المحيط الكفافي للنص بالمرونة الواضحة بإمالة حرف الألف من كلمة (أوتيتم) فيما كان التضاد اللوني واضحاً عندما كتبت اللوحة بلون ابيض على أرضية (زرقاء) ويشير التراتيب التنضيمي للتكوين الخطى إلى القراءه الصاعده، كتبت الحرف والكلمات لايجاد وحده ذات تعبير فنى بنائى موحد العناصر ذا بعد يوحي إلى التحول الجمالي الحاصل في التكوين الخطي.

مستويات التكوين : كتبت اللوحة بخط الثلث الجلي ذي تركيب متقابل، وقد استثمر الخطاط تشابه بعض الحروف والكلمات، فضلا عن المرونة والمطاوعة التي جاءت بموجب مقتضيات فنية

وتعبيرية وجمالية، إذ اتسم بثمانية مستويات سطريه، بتقاطع وتراكب وتشابك متقن أعطى مبدأ القوة للتكوين.

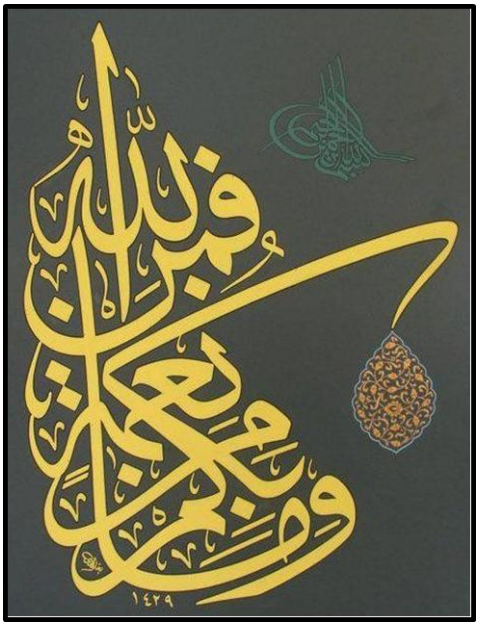

انموذج العينة (2)

النص (وَمَا بِكُم مِن نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ) سورة النحل(اية,53)

سنه الانجاز / 1429 هـ - 2008 م

الوصـــف العام : لوحة خطية كتبت بخط الثلث الجلي الحر على خامة الكارتون تم توزيع التكوينات الخطية على شـكل تصـاعدي من الاسـفل الى الأعلى، ، مظهرة شـكلاً حرا جمالياً غير مسـبوق في التحول الشكلي.

الأبعاد الجمالية : سـعى الخطاط لإخراج التكوين الخطي، بعد نشـر وتنظيم عناصـره بطريقة تحقق نسيجاً متناسباً ذا فاعلية مؤثرة عن طريق تعدد المتغيرات بانسجام وتناسب الفضاءات بين عناصره الداخلية، فكان الإنسجام في الهيئة الصاعدة للشكل العام متدرجاً نحو الأعلى محققاً إيقاعا متزايدا زاد من جمالية التصـميم، وظهر التباين في المد الحاصـل في حرف الكاف من كلمة (بكم) الذي أتى من اجل إشـغال الفضـاء للشـكل، وكذلك في حرف الميم) من كلمة (ما) واتي هذا المد من أجل إحتواء النص الداخلي للتكوين وإظهار المحيط الكفافي للشكل الايقوني لإتمام التصميم المطلوب، وبرز تتابع تسلسل الكلمات داخل بنية النص بصورة جيدة محققاً التسلسل القراني بصورة سليمة وهذا التصرف للخطاط بالكلمات اعطى للتصـميم تحولا جماليا غير مسبوق في التكوينات الخطية، وظهر التنوع في حرف الميم من كلمتي (ما) ومن) فكتبا بشـكلين مختلفين مطاوعتاً للشـكل، وكذلك في حرف (الألف)

من كلمة (ما) فكتب بصورة مبالغ فيها لإتمام التصميم وأظهار المحيط الكفافي بصورة متناسقة.

الابعاد الابداعية : تميز التكوين بصفة الاصالة اذ لم يسبق أن نفذ هكذا عمل بهكذا طريقة إبداعية، ظهرت المعالجة الشكلية بصورة واضحة من خلال استخدام الحروف والكلمات بشكل يجسد المرونة في اغلب أجزاء التكوين من أجل إظهار المحيط الكفافي والشكل النهائي للتكوين الايقوني الذي يعزز مبدأ التحول الجمالي للتكوين ككل، ففي كلمة (ما) استخدمت بداخلة اغلب الحروف والكلمات كمعالجة شكلية من خلال التقوس الواضح لإظهار الشكل الهلالي، وفي كلمة (بكم) استخدم المد المبالغ فيه في حرف الكاف لإظهار شكل التحول ، وفي المد الواضح في حروف الألف من كلمة (ما) نتيجة للتحكم الواضح ببنية النص للشكل الايقوني، أما الطلاقة فبرزت في ترتيب النظام التكويني فظهر بصورة تصاعدية مما انعكس ذلك بصورة ايجابية على التكوين أعطته حالة من التناغم والاستقرار والتنظيم وأوضحت حالة من العلاقة ما بين الشكل والقضاء واكسبا بدورهما حالة من الإبداع والجمال الفني للبنية النصية داخل التكوين الخطي.

مستويات التركيب - اشتملت كتابة التكوينات الخطية في هذه اللوحة بمستويات سطريه غير مسبوقة أحدثت تحولا جماليا فظهر التكوين بستة مستويات تصاعدية غير مالوفة كما حافظت على المستوى التجويدي للحروف والكلمات محققنا نمطا خطيا جديدا زاد التكوين جمالا وانسجاما مظهرا تحولا جماليا.

العينة (3)

النص: (الراحِمون يرحمُهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمُكم من في السماء) (حديث نبوي شريف)

سنة الانجاز : 1432 هـ / 2011 م

الوصف العام : خطت هذه اللوحة بخط الثلث السطري المتداخل، واعتمد الخطاط في خطها على

هيئة السـطر المتتابع، نظمت مفردات هذا التكوين بتتابع وتوازن الحروف والكلمات، مع مراعاة الضوابط الصحيحة لخط الثلث.

الأبعاد الجمالية : إن التأسـيس الهيكلي لبنية اللوحة جاء من خلال اسـتثمار حالة التكرار في حرف الحاء التي اعطت حالة من الجمال، إذ ما علمنا إن التكرار هو احد الأسس المهمة في تجميع الأشكال ويعد واحداً من الآليات المعتمدة في بناء التكوينات الخطية، إذ إن التكوين يحتوي على حروف متشـابهة في أجزائها تم العمل على تركيبها على وفق إيقاعات تكرارية متناغمة، أدت إلى الإيحاء بالانسجام والموازنة بالاتجاه والقياس والتناسب الحجمي .

فيما تحقق التناسـب من خلال الحجم المتسـاوي لحرف الحاء الرحمانية، وبرز الإيقاع في التكرار الحاصل في شكل الحاء في كلمات (الراحمون، يرحمهم، الرحمن ارحموا يرحمكم) التي أتت بشكل متناسق بعضها بعد بعض بصورة تناغمية أعطت حالة من الإيقاع ذي بعد جمالي، وكذلك في الحركة النازلة من حروف الراء والميم والنون في أسفل التكوين والتي ظهرت بشكل تصاعدي جميل، فيما ظهر تسـلسـل الكلمات داخل بنية النص بصـورة متناسـقة محققنا حالة من الجمال الفني فيما ظهر التسلسل القرائي بحالة من الانتظام، وتركزت وحدة العمل في التكوين من خلال التكرار الحاصل في حرف الحاء، وبرز التنوع في شـكل حرف الراء المتصـل من كلمتي الراحمون و يرحمهم, كل هذه التنوعات والتحولات الشـكلية والتصـميمية في التكوين اظهرت التحول الجمالي في البنية النصـية والفنية للتكوين الخطي المنجز.

الأبعاد الإبداعية : ظهرت المعالجة الشـكلية للنص بصـورة قديمة متمثلة بالأشـكال والعلامات الإعرابية التي شغلت بعض الفضاءات في أطراف التركيب السطري مكملة المحيط الكفافي للتكوين وكذلك توقيع الخطاط الذي أتى مكملا للمحيط الكفافي للتكوين، وتجنب العلاقة اللونية للتكوين من خلال لون المداد الأسـود المنقد على الأرضـية (الأوكر العامق)، فيما اعتمد الخطاط على المرونة والعلاقة في النظام التكويني للتركيب الخطي على التكرار في شـكل الحرف مراعيا أصـول وقواعد ضبط الحروف فكان تكرار احرف الحاء) بشكل فني، فيما لم تظهر أي علاقة تربط الشكل بالمضمون كون المنجز الخطي تجويدي جمالي.

مستويات التركيب : ظهر التركيب الخطي بشكل سطري اعتيادي، بعد أن كتبت اللوحة بخط الثلث الاعتيادي.

النتائج : من خلال تحليل العينات المنتقاة ظهر ان التحول الجمالي في التكوينات الخطية لعباس البغدادي، جاءت لغرض الخروج عن المألوف (التقليدي) ومغادرة الرتابة، فضـــلا عن ميل الخطاط لهذه التراكيب وصـــولا إلى تحقيق معاني الابتكار والتجديد والتطوير بتراكيب غير مســبوقة، وبلوغ الأهداف الإبداعية و الجمالية والدلالية

المتوخاة، و ظهرت مجموعه من النتائج كالآتي :-

1- أهم ما يميز خطوط البغدادي هي التطابق بين الحروف المتكررة، أي إمكانيته في إعادة رســم الحرف الواحد والكلمة مرات عدة بصـــورة متطابقة تماما و هذا ما نراه في رؤوس حروف الواو والقاف وفي حرف الميم من كلمتي اوتيتم والعلم وبكم ويرحمهم ويرحمكم الممدودتين في العينات (3.2.1)

2 - مرونه الحرووف ومطاوعتها لخط الثلث أعطت للخطاط حريه التعامل مع التراكب الخطية لمعالجة الفضـاءات كافه لتحقق تحولا جماليا في اشـكال البنية التصـميمية لبعض الحروف والكلمات داخل التكوين وبمسـاعده التنوعات الكبيرة في أشـكال احرف خط الثلث التي أعطته حضـوة أكبر في خلق بنية خطية مبتكرة كما في العينة (2) من خلال كلمة (بكم).

3- ظهور الوعي التصـميمي للخطاط من خلال تحقيقه لأسـس التصـميم وعلاقاتها في طريقة توزيع المفردات الخطية في بنية متقابلة (مراتية) متطابقة ومتماثلة مما حققت تحولا جماليا في هيئة الشـــكل العام للتكوين مع المحافظة على القاعدة الخطية كما في العينة (1).

4- حرص الخطاط على تنسيق الإيقاعات لمسار المفردات الخطية في بناء العمل الخطي لأمور عدة منها، التحول الجمالي في شـكل المفردات الخطية وتحقيق التصـميم الإبداعي كما في العينة رقم (2) وإبراز القيم

الوظيفية والجمالية في أن واحد كما في العينات رقم (3,1)

5 - أظهر الخطاط تصـــرفاً فنيا وذكيا عندما وضـــع لفظة الجلالة أعلى التركيب في العينة رقم (2) محققا السيادة ومراعاة أهمية وخصوصية لفظ الجلالة.

6- التنوع في الإخراج الفني للتراكيب سواء كان ذلك في تنظيم الحروف أو في إنشاء التكوين، اظهر تحولا جماليا لافتا للعيان فضـلا عن المحافظة على أصـول وقواعد الخط العربي وكان ذلك في أغلب العينات يشكل التباين والمد للحروف عاملا مساعدا في تعزيز احتواء المساحات الخطية في التراكيب

ويصلحها استقلالية متميزة إذا ما علمنا أن البناء التصميمي للحروف ينشأ في مثل القواعد والصفات التي تدار بها هذه الحروف ومدى مرونتها وطاقة استيعابها للشكل المصمم، كما في العينة (2)

8 امتاز الخطاط الذي يعنى بالتراكيب الإبداعية بالذاتية، على عكس الخطاط الاعتيادي الموضوعي المتمسك بالتقليد الموروث .

9- استخدام المد في حرفي اللام والألف في عملية ترتيب وتنظيم مساحات التكوين الخطي إذ شكلت التكوينات التي استخدم فيها حرفي (الألف واللام) نسبة (70%)

10 - اعتماد التنوع في إحداث الحركة، وذلك من خلال التكرار المتطابق أو المتشابه لعناصر التكوين، فضلا عن إبراز هذه العناصر بما يقوي بنية اللوحة الخطية ويعرز تكوينها وتحولها الجمالي.

11 - إن عملية التراكب والتشابك بين الحروف والكلمات حققت تكوين علاقات تصميمية مختلفة ساعدت في تفعيل الشكل والفضاء , مظهرتا تحولا جماليا في الشكل العام للتكوين الخطي , كما في العينة (1)

12 ظهر من خلال التحليل تنوع الإخراج الفني للعينات، كون كل عينة أخذت إسلوبا معينا يختلف عن الأخرى، سواء كان ذلك في بنية التصميم أو في نظام ونوع التركيب الخطي .

13 - امتاز الإخراج الفني للتراكيب الخطية بالابتكار والتنويع والتحول الجمالي، سواء كان ذلك في التنظيم الشكلي للتكوين أو في تنظيم الحروف أو دمجها لتكملة حرف آخر ، ولا سيما في ضرورات تصميم بنية التكوين

الاستنتاجات :

1 - إن تطبيق أسس التصميم وعلاقاته في عملية البناء للتركيب يفتح مجالات واسعة للتحول الجمالي وإخراج الصورة التجريدية التي تعبر عن إمكانية الخطاط الفائقة في معالجة النصوص وتوظيفها في سياقها الصحيح.

2- مرحله عمل التراكيب تتطلب بالدرجه الأساس التمكن بشكلَ واضح من قواعد الخط العربي , ودرايه كامله بكيفيه استثمار خصائص حروف الثلث بشكل خاص و بصورة صحيحة، فمن دون هاتين الخطوتين لا يكون هناك عمل خطي جميل .

3- تركيز عباس البغدادي على عملية اتقان رسم الحرف في موقعه الصحيح من الكلمة لكي يقرأ بمعنى واضح لكونه هدفا قريبا وعن الهوية الحضارية للخطاط بوصفها هدفا بعيداً, اكسب العمل بعدا وتحولا جماليا في عملية الضبط والتجويد لشكل الحرف.

4- التكوينات الخطية ذات قيم فنية وجمالية متعددة، وذلك بسبب تنوعاتها التكوينية. ولا سيما أنها تستدعي خبرات خطية وتصميمية تساعد على التحول الى الجوانب الجمالية.

5-إن خاصية تراكيب خط الثلث الجلي لقيت اهتماما كبيرا من قبل الخطاطين لما لها من قابلية لإنتاج التكوينات الخطية وبمختلف الهيئات والتصاميم، ولاسيما التكوينات التي تتسم بالتراكيب المتشابكة نتيجة الخواص البنائية وتعدد أشكال حروفه وتنوعها, بعد أن أصبحت ميدان للممارسة وتجربة جديدة ذات بعد جمالي ودلالي مبني على التحول والابتكار والتجديد.

6 - إمكانيه خط الثلث بتحقيق المحيط الكفافى الوهمى من غير اللجوء إلى الإكثار من العلامات الإعرابية والتزيينية اظهر تحولا جماليا في البنية التصميمية للتكوين الخطي وذلك عبر خطة مسبقة معتمداً على الكلمات والحروف والكلمات وتراكيبها بشكل يغني عن العلامات.

7 - تعدد هيئات حروف خط الثلث وتشكيلها بهيئات عدة وأشكال مختلفة أعطته حضوة أكبر وتحولا جماليا في المشهد الختامي للتكوين وميزته عن بقية الخطوط العربية الأخرى في الإبداع بمجال فن الخط العربي.

8 - المحافظة على تقليص تقاطعات الحروف والكلمات وقلة تشابكها في بناء التركيب الخطي يعطي قيمة جمالية وفنية أكثر للحرف.

9 - تسمح الحرووف التى تقبل المد والاستطاله إمكانية توظيفها في ظهور تكوينات خطيه تميز بالحداثة وبالتحول الجمالي، نظرا لإمكانية التصرف بقياساتها حيث ساعد ذلك على إمكانية التشكيل الحروفي على وفق هيات ذات تراكيب حرة .

10 - إن حالة الضعف في التوزيع الفني لتصميم التكوين ولا سيما في الالتزام بالتسلسل القرائي الذي يأخذ طابع التقديم والتأخير والمتحصل من ضرورات تصميمية لإخراج التكوين، ينعكس سلبا في تحقيق الهدف الاتصالي وسلاسة التلقي.

11 - اعتماد التصميم الشكلي للتكوين الخطي, على التراكيب ذات الطابع الجمالي. ولا سيما غير المحددة بأشكال هندسية، بسبب نزوع الخطاطين للتحرر من الأشكال الهندسية وقواعدها الصارمة.

التوصيات: يوصى الباحث بالاتي

1 - مراعاة دلالات المضامين النصية وتحقيق الأهمية المتدرجة وفقها .

2 - تركيز الجهد التصميمي على استنباط وابتكار تكوينات جديدة تعزز فكرة الجمال في التكوينات الخطية.

المقترحات

استكمالا للفائدة المستوحاة من توجه البحث واستثمار نتائجه يقترح الباحث:

دراسة / القيم الوظيفية للتحولات الجمالية في التكوينات الخطية المعاصرة.

المصادر العربية

القرآن الكريم

1.إبراهيم ,زكريا ، الفنان المسلم دار غريب للطباعة، العراق، 1973م.

2.أرنست، فيشر، ضرورة الفن (ترجمة) أسعد حليم القاهرة : الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، 1971.

3.الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، ج 1، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مطابع سجل العرب القاهرة، د.ت.1995.

4.بهنســـي ,عفيف ، علم الجمال عند أبو حيان التوحيدي، مســـائل في الفن، وزارة الإعلام، مديرية الثقافة العامة، السلسلة الفنية 18، مطبعة ثنيان، بغداد، 1972م.

5.بهية ,عبد الرضـا ، بناء قواعد الدلالات المضـمون في التكوينات الخطية أطروحة دكتوراه غير منشـورة مقدمة إلى كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد – 1997.

6.جاسم ,نصيف، مدخل في التصميم الإعلاني، بغداد 2001.

7.الحسيني، أياد حسين، التكوين الفني للخط العربي وفق أسس التصميم، أطروحة دكتوراه، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد، 2002 .

8. =======، الجمال في فن الخط العربي بين المبنى والمعنى مجلة حروف عربية، العدد التاسع، دبي، 2002 .

9. =======، نظرية الجمال في فن التصميم 2009.

10.خلف ، معصوم محمد ، عبقري الكتابة الإسلامية ، حامد الأمدي.

11.الرازي, محمد أبوبكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي بيروت، 1981.

12.رفاعي, أنصار محمد عوض الله، الأصول الجمالية والفلسفية للفقه الإسلامي أطروحة دكتوراه، 2002.

13.سانتيانا ,جورج، الإحساس بالجمال تخطيط النظرية في علم الجمال، الهيئة المصرية العامة للكتاب1987.

14.سويف , مصطفى ، الأسس النفسية للإبداع الفني في الشعر خاصة القاهرة دار المعارف 1970.

15.شوقي ,إسماعيل ، الفن والتصميم، القاهرة، مطبعة العمدانية للأوفسيت، 1999.

16.شيرزاد ,شيرين احسان ، مبادئ في الفن والعمارة، بغداد مكتبة اليقضة العربية 1985.

17.عبد الامير ,هديل هادي، 2020. التحولات الاســلوبية في الرســم المصــري المعاصــر. مجلة لارك العدد (٣١) الاصدار ١-٤ ٢٠٢٠ (بحوث الفنون).

18.عبد الحميد, شاكر، العملية الإبداعية في فن التصوير سلسلة عالم المعرفة 1987-109.

19.عبد العزيز ,سعيد ، مدخل إلى الإبداع، دار الثقافية للنشر والتوزيع. 2009 .

20.عبد الفتاح, رياض، التكوين في الفنون التشكيلية 1 القاهرة دار النهضة العربية، 1974.

21.الغانم، أحمد فيصل، مفهوم الحركة في التصميم الطباعي، رسالة ماجستير غير منشورة 1998.

مصادر الانترنيت

1. الجمال في العمارة الإسلامية، موقع على الانترنيتwww.qalqilia.edu.ps/jamal.htm
2. مقالات من الإنترنت أبرزها صـفحات من حياة حامد الأمدي كتبها تلميذه حسـن جلبي-http://www.free-mass.co.cc/2008/07/blog-post.html

المصادر الأجنبية

1.Berdtson, Arther Art expression end Beauty Holt Rineh art and Winston New York, 1969. p16.

2.Ching, Francis D. K. (Introit Design) Van Nostrand Reinhold Co New York. P124..

3.Maurice, L, Mandell: Advertising, Preinstall- Hall Engle Wood Cliffs, New Jersey. Inc. 1988.P24.

4.Ruskin J. The Elements of Drawing, New York 1971.

5.Scott W A Re Michqmer "introduction psychological Research" New York witches 1967

مصادر الأشكال

الشكل (1) عن موقع الخطاط عباس البغدادي
الشكل (2,3,4,5,6,7) أرشيف الباحث
الشكل (8) عن ناجي زين الدين مصور الخط العربي، مكتبة النهضة، بيروت1974
الشكل (9) عن موقع الخطاط عباس البغدادي
الشكل (10,11,12,13) أرشيف الباحث
الشكل (14) عن فتوني، محسن، موسوعة الخط العربي والزخرفة الإسلامية، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، 2002
الشكل (15) ارشيف الباحث
الشكل (16) عن ناجي زين الدين، مصور الخط العربي / المصدر السابق
الشكل (17,18,19,20) ارشيف الباحث.

مصادر العينات

العينة (1) ارشيف الباحث
العينة (2) عن ناجي زين الدين، مصور الخط العربي، مكتبة النهضة، بيروت 1974.
العينة (3) ارشيف الباحث

(الملاحق)

استمارة تحليل (التحولات الجمالية في التكوينات الخطية للخطاط عباس البغدادي) الملحق (1)

الفقرة الرئيسة	الفقرة الفرعية		عينة 1	عينة 2	عينة 3
الابعاد الجمالية	التوازن	المتماثل			
		غير المتماثل			
	التناسب				
	التكرار	تكرار جزء الحرف			
		تكرار حرف في مقطع واحد			
		تكرار كلمة واحدة مرات عدة في مقطع واحد			
		(تكرار الاشكال)العلامات الاعرابية			
	الايقاع				
	التباين				
	تابع	التسلسل القرائي السليم للنص			
		تسلسل الكلمات داخل البنية النصية			
	الانسجام				
	الوحدة				
	التنوع				
	النسق				
الابعاد الإبداعية	المعالجة الشكلية				
	العلاقات اللونية				
	النظام التكويني				
	علاقة الكل بالمضمون				
مستويات التكوين	نظام السطر	المتتابع			
		المتراكب			
	نظام الشريط الخطي المزدوج				
	نظام الشريط المكثف (الثقيل)				
	التكوينات الهندسية				
	التكوينات الخاصة				